تمر على المساجد غيرباك وتبكيك المنازل والحمام
ويذكرك الحمام اذا تغنى ولا ذكرى اذا غنى الحمام
أتطمع في السماء ولا رقي وما يروى من الآل الاوام
فديتك ليس هذا عصر ليلي على ليلى من العصر السلام
قصور غير تلك وخندريس سوى تلك التي فيها الختام

مصطفى صادق الرافعي

﴿ المسجد الحسيني ﴾

نشكر لحضرة الاستاذ الفاضل السيد على البيلاوي نقيب السادة الاشراف عنايته في رمضان هذه السنة بمنع القصاص الجهلاء من التدريس في المسجد الحسيني ومنع كثير من المنكرات الاخرى كالذين يخدعون العامة ببيع التعاويذ والتمائم ونحوها او بتلقين الادعية التي لم تؤثر في اوقات الصلاة ويخترعون لتعاويذهم وادعيتهم فوائد ومنافع دينية ودنيوية ماانزل الله بها من سلطان ليأكلوا اموال الناس بالباطل . ولقد صدق هذا السيد الفاضل في قوله لنا ان البدع والمنكرات العامة انما تزال بالتدريج . والمرجو من غيرته ان يرتقي في هذا التدريج حتى يمحي من المسجد كل مايأتيه الناس من تلك البدع والمنكرات . وحبذا لو عين من قبله رجلا او رجلين ممن طلب العلم ليتلقوا من يزور المقام الحسيني ولو في غير اوقات الزحام ويعلموهن الزيارة الشرعية الموافقة للسنة السنية فيبطل بذلك هذا السجود مع الخضوع والخشوع وتقبيل الاعتاب والتمسح بعمود الرخام للاستشفاء والتبرك واذا صارت الزيارة في المقام الحسيني شرعية فانها يعدى من قليل تعم مصر كلها واذا حصل مثل هذا ايضا في المسجد الزينبي يكون الزمن اقل والمدة اقرب

قد ذكرت الآن ان لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر العناية التامة بالمسجد الزينبي وهو رئيس المدرسين فيه فاذا امر بعض الموظفين في المسجد او احدا من غيرهم بأن يعلم الزائرين الزيارة الشرعية و آدابها فليس هذا بكثير على غيرته على الدين القويم . واذا طلب الشيخان من الاوقاف تعيين اجرة مخصوصة لمن يقوم بهذا العمل فلا نظن ان الاوقاف تتوانى في الاجابة وان الرجاء في الشيخين الجليلين فوق ماقترحنا وان الله لمع المحسنين

﴿ أخبار الاستانة العلية ﴾

صدرت الارادة السنية السلطانية بان يصنع في هذه السنة ستار الروضة

النبوية الشريفة من نفقة مولانا أمير المؤمنين الخصوصية على أحسن طراز واكمله اتقانا منقوشة عليه الاحاديث النبوية باحرف من فضة وهذا الستار يجدد في كل ثماني سنين مرة . وصدرت الارادة السنية أيضا بترميم الروضة الشريفة وتزيينها وزخرفتها فارسل من الاستانة المهندسون لملاحظة هذه الاعمال وصدرت ارادة أخرى بانشاء حوضين للماء في طريق الحجاج الى مكة والمدينة المكرمتين

(تقرير اصلاح المحاكم الشرعية) يتشوف القضاة والموظفون في المحاكم الشرعية عموما واكثر الناس الذين يهمهم أمر بلادهم لاسيما في أقدس المصالح وأهمها الى الاطلاع على تقرير فضيلة مفتي الديار المصرية في اصلاح هذه المحاكم وامعان النظر فيما جاء فيه من وجوه الاصلاح التي اتفقت الجرائد مع كل من اطلع على التقرير على استحسانها . ولقد كنا ننشره تباعا كمصباح الشرق ولكن مع حذف واختصار ثم رأينا ان تعميم فائدته تتوقف على طبعه كله منفردا وطبع لائحة المحاكم التي يتوقف فهم الكثير من جمله على مراجعتها معه فشرعنا به وسيتم طبعه في هذا الاسبوع

(اللواء والخلافة وانتقاد المنار) كان لما كتبناه في الانتقاد على جريدة اللواء في الارجاف بمسئلة الخلافة أحسن وقع عند الكبراء والفضلاء واعترفوا لنا بانا صدعنا بالحق ودافعنا عن شرف مقام الخلافة الأعلى ومتبوء اريكته (مولانا السلطان عبد الحميد خان أيده الله تعالى) أحسن المدافعة ولم يختلف في هذا أحد ولكن رهط الوطنية المصطفوية وقليل ماهم قد استاؤا خوفا من ان يسد في وجوههم الباب المفتوح .. وأوعزوا الى بعض المتملقين ان يدافع عن اللواء في محفل عام . ففعل واثنى عليه رتبة أو وسام ينالها من مقام الخلافة الاسلامية الذي مست كرامته جريدة اللواء . وكنا نتوقع ان تحقق صاحب اللواء ظننا فتلصق وسواس الخلافة العربية بالانكليز دون المسلمين فبدا لنا مالم نكن نحتسب حيث منع ارسال اللواء الينا خشية انتقاد آخر ...